مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــــرام
التاريخ : ١٩٨٠/١٢/٧

رأى الأهرام

الأمن الغذائى والتعمير

فى التل الكبير شاهد الرئيس انور السادات امس مشروع مزرعة الاسماك الجديد الذى تم من خلاله تحويل ١٧٠٠ فدان من الاراضى البور الى جداول لزراعة الاسماك . كانت الارض التى تم فيها المشروع لا امل فى اصلاحها ولا فائدة ، واليوم اصبحت موقعا من اهم مواقع تحقيق الامن الغذائى وسوف تقوم بانتاج ٢٠٠٠ طن من السمك الى جانب مليون بطة سيتم تربيتها فى حظائر خاصة .

وقبل ايام قليلة تم الاتفاق بين وزارة الصناعة والبنك الدولى على انشاء اكبر مجمع لانتاج حديد التسليح فى منطقة الدخيلة بتكلفة تصل الى ٧٥٠ مليون دولار وبطاقة انتاجية تبلغ ٧٥٠ الف طن سنويا . وخلال ايام قادمة ينهى وزير الصناعة مشروعا كبيرا آخر هو مشروع انتاج الزجاج المسطح بالتعاون مع رأس المال الامريكى .

وهذه المشروعات وغيرها مثل مشروع الافتتاح الثالث للقناة ومنخفض القطارة ومنجم ابوطرطور واستصلاحات الاراضى الجديدة تسير فى اتجاه واحد هو تحقيق الامن الغذائى وخطة التعمير الكبيرة التى على اساسها يتحقق الرخاء وهو الهرم الثالث من الاهرامات التى حمل الانسان المصرى عبء بنائها منذ بداية حقبة السبعينات .. وهى اهرامات الديمقراطية والسلام والرخاء ..

وربما كان اهم مافى هذه المشروعات انها جميعا يتم تنفيذها خارج الكردون المحدد الذى كانت كل المشروعات تتركز فيه .. تتم هذه المشروعات خارج القاهرة بما يحقق امل توزيع الخريجين الجدد على مناطق اوسع يبنون فيها مستقبلهم ومستقبل مصر ايضا ، ويعملون فيها من اجل رخائهم ورخاء مصر ايضا .

اننا نتحدث عن الرخاء وعن التعمير ولكن اهم من الحديث هو تنفيذ المشروعات التى تتحقق بالفعل ، ومعها يتحقق الرخاء والتعمير وترتفع راياته كما ارتفعت رايات الديمقراطية والسلام . □